اجتماع خدّام مدرسة الشمامسة في يونيو 2018

رومية 12 - تغيّروا عن شكلكم

تأمل عن الصراعات اللي بيقابلها المسيحي اللي عايز يسلك صح (خصوصاً الشباب) ... و دور الجهاد و النعمة في حياته

> لا تشاكلوا هذا الدهر, بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم
>
> — رومية 12 : 2

الصراع

❓ أنا مسيحي = أنا خادم = أنا قدوة = أنا مختلف ... بس هل المهم إن "شكلي" يبقى خادم بغض النظر عن جوايا ... بس عشان أنا خادم أو مسيحي؟؟
أنا لسة شاب صغير برضه ==> فيه **صراع** بين اللي لازم أكون عليه و اللي من جوايا عايز أعمله ... هل أسيب الخدمة؟ ولّا أهتم بس بشكلي من برة و تصرفاتي اللي باينة للناس؟؟
المفاجأة إن بولس الرسول نفسه كان عنده الصراع ده!! تعالوا نشوف ده في ترتيب رسالة رومية:

1. أول 5 إصحاحات: الناموس ... كلام صعب و ماحدش عارف يتممه

2. إصحاح 6 و 7: صراعه هو الشخصي ... الصراع بين الجسد اللي بيشد للخطية ... و الروح اللي بتشد لربنا

> لأني لست أفعل الصالح الذي أريده, بل الشر الذي لست أريده فإياه أفعل
>
> — رومية 7

3. إصحاح 8 ل 12: عمل النعمة

> وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان روح اللّٰه ساكنا فيكم
>
> — رومية 8

> يعني ربنا نعمته بتحرّرنا .. و ربنا بيحبنا و هيخلّصنا في كل الأحوال ... قيه حرب لكن ربنا بيحبني و دعاني و اختارني مهما كان شكلي و ضعفاتي ... ربنا قابلني في كل الأحوال

النعمة

- ربنا اختارنا كلنا و حرّرنا و خلّانا أبناء ... اللي بعد كده تغيير من جوة .. نختبر إننا ولاد ربنا الأحرار
- مهما شكلنا اتغير و اتجمّلنا مستحيل الطبيعة نفسها تتغيّر ... ربنا (الملك) هو اللي اختارنا و إدالنا الإمكانية دي (إننا أولاده) ... مهما كان شكلنا, إحنا ربنا اختارنا و إدالنا الإمكانية نكون ملوك
- ==> إحنا أخدنا طبيعة جديدة في المعمودية ... بعد كده أي تغيير بقى ممكن ... تعالوا نقرأ الآية تاني دلوقتي بالروح دي

> فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة اللّٰه أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند اللّٰه, عبادتكم العقلية. ولا تشاكلوا هذا الدهر, بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم, لتختبروا ما هي إرادة اللّٰه: الصالحة المرضية الكاملة.
>
> — رومية 12 : 1 و 2

يعني إيه "تغيّروا عن شكلكم"؟

- ده المهم مش الشكل ... إحنا أخدنا نعمة حياة القداسة فهتبان علينا ... قاوم و إغلب الطبيعة القديمة (و كذب الشيطان إن انت مافيش فايدة فيك من جواك)
- الشيطان حربه قائمة على التشكيك ... حتى و هو بيكلم ربنا (إن كنت ابن اللّٰه ...)
- *بس ورى حد التجربة ييجي حد الابن الضال ==> أنا ابنه و هو قابلني مهما كانت حالتي ... مهما كانت خطاياي*

> التغيير في الشكل أصبح نتيجة مش هدف ... نتيجة لقبولنا عمل اللّٰه جوانا و الطبيعة الجديدة اللي فينا
> الصراع ده كان نتيجة لإني عايز أثبت نفسي و أقول إن أنا كويس ... بينما ربنا إداني دي من غير حاجة :) أنا كده كده ابنه من غير ما أجمّل في شكلي ... هو بيحبني و قابلني على طول ... و الطبيعة اللي إداهالي تخليني حر و أعيش في مجد أولاد اللّٰه

- آه بنحارب و نقع و نجاهد ... لكن في الآخر هنغلب لو فضلنا متمسكين باللي ربنا عايزه و واثقين في محبة ربنا لينا و أبوّته لينا
  أنا بالإحساس ده أقدر أقدم له نفسي و جسدي ذبيحة حب

الجهاد

- هل معنى اللي فات (ربنا بيحبني و قابلني على طول) إني أستسهل و أقول خلاص خليني زي ما أنا, أجاهد ليه؟؟

- لأ طبعاً الموضوع محتاج مجهود ... و محتاج قبول لنعمة ربنا لي ... دي اللي بتحرّرني بجد ... أي حاجة تانية هترجّع الثراع تاني ... و هاكون مستعبد للخطية

> أنا عندي الإمكانية ... لكن ممكن أقبلها أو أرفضها ... أعيشها أو لأ ... أصدّق إني ملك زي أبويا أو لأ ... لكن أحاول يبقى شكلي بس ابن ربنا و أنا عايز أعيش عيشة أهل العالم؟ ماينفعش ... عمرنا ما نرتاح

- شوف ربنا بيحبك قد إيه مهما عملت ... و كام مرة بعدت و هو رجّعك ... لحد ما انت نفسك تقرر تكون زيه و ماترجعش تعيش عيشة أهل الدنيا تاني ... الموضوع ييجي بقرار ... بعد كده يبقى طبيعي و طالع من جوايا
إدي وقت و فرصة لنعمة و محبة ربنا تغيّرك ... و اتأكد على طول إنك مختلف ... انت ربنا إدالك طبيعة مختلفة عشان تكون نور للعالم ... مش محتاج تبذل مجهود في شكلك و تقول طب أنور إزاي؟ ... سيب نفسك لربنا و انت هاتنوّر ... ادخل في عشرة مع ربنا و انت هاتتغيّر

نرحب جداً بكل الوعظات سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشمامسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا